# كتاب
# الظروف و التركيب

المعرب

محمد شيرين طوغان المفتى

بچناق قلعه سابقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا للايمان وشرفنا بالاعراب
والبيان والصلوة والسلام على سيد
ولد عدنان وعلى آله وصحبه الفائزين بالرضى
والجنان بعد التحديث بمنه تعالى بتعريب
التركيب بعد الظروف خدمة لتعميم الاصل
وهو لولانا الملا يونس الارقطنى المعروف
عمم نفعهما كما نفع باصليهما المنعم الرؤف
فنقول مستعينين بالله الكريم :

اصله سمو استثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو فاجتمع الساكنان الواو والتنوين فحذفت الواو واعطى التنوين للميم فصار سمٍ ثم ادخل الالف اوله ليدل على بقاء اللام عليه فصار اسم ثم ادخل الباء عليه فصار باسم ثم حذفت الهمزة الاستعمال فصار باسم ثم اضيف الى لفظة الجلال فلما اضيف سقط التنوين لانه للاضافة تدل على الاتصال والتنوين تدل على الانفصال فسقط التنوين فصار بسم الله

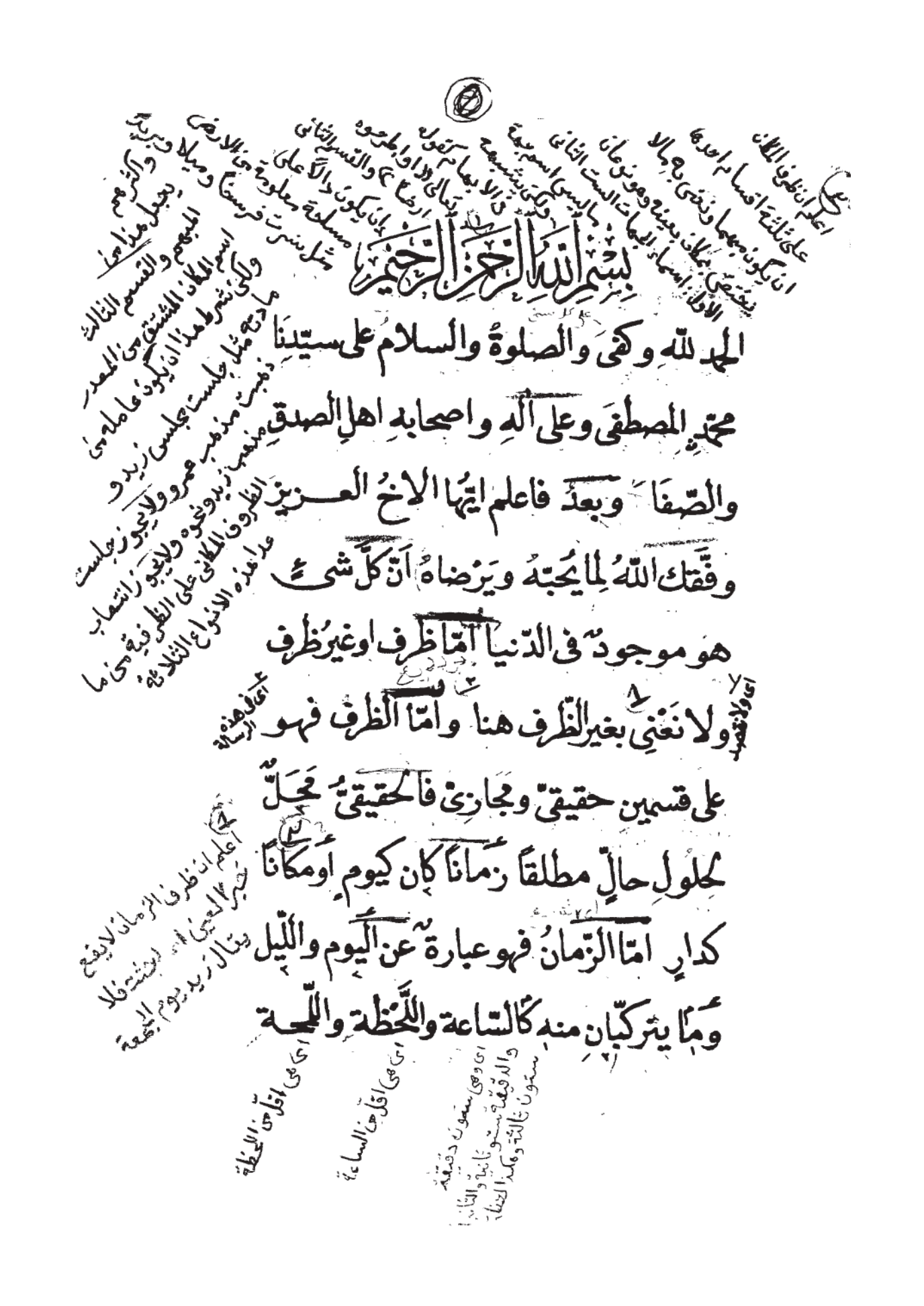

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المصطفى وعلى آله واصحابه اهل الصدق
والصفا وبعد فاعلم ايها الاخ العزيز
وفقك الله لما يحبه ويرضاه ان كل شئ
هو موجود في الدنيا اما ظرف او غير ظرف
ولا نعني بغير الظرف هنا واما الظرف فهو
على قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي محل
لحلول حال مطلقا زمانا كان كيوم او مكانا
كدار اما الزمان فهو عبارة عن اليوم والليل
وما يتركبان منه كالساعة واللحظة واللمحة

والآن والسنة وما يتألف هو منها كالأسبوع
والشهر والسنة وأما المكان فهو الفراغ الذى
يشغله الجسم بحيث لو لم يشغله لكان خاليا
كداخل الكوز للماء وعلقته لابد للظرف
مطلقا من تعلقه بالفعل مثل كتبت يوم
الخميس فى المدرسة أو بما فى معناه وهو
اسم الفاعل نحو زيد قائم عندك واسم المفعول
نحو عمرو مضروب فى الدار والصفة المشبهة
نحو بكر حسن يوم الجمعة وأفعل التفضيل
نحو خالد افضل القوم لدىّ والمصدر نحو
اعجبنى ضرب زيد دونك أو بما يؤول بواحد منها
مثل

مثل قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض

اله اى معبود تتمة قد يكون المتعلق مقدرا

كما يكون ملفوظا كقوله تعالى والى ثمود اخاهم

صالحا اى وارسلنا بقرينة ذكر الرسول

والمرسل اليهم واعلم انه يسمى الظرف الحقيقى

مفعولا فيه لو منصوبا بتقدير فى ومفعولا به

غير صريح ان مذكورا هذا عند الجمهور واما

عند ابن الحاجب الصائب فيسمى مفعولا فيه

مطلقا فالتقدير عنده شرط لنصبه وعندهم

شرط للتسمية فائدة قد يحذف الزمان والمكان

وينوب عنهما المصدر فيسمى ذلك المصدر

مفعولاً فيه وظرف زمان إن ناب عنه وظرف مكان

اذا قام مقامه نحو آتيك طلوع الشمس

وجلست قرب الصديق وإن ظرف الزمان

يقبل النصب بتقدير في مطلقاً مبهماً كان وهو

ما لا يتعين له مقدار مخصوص ولا حد

ولا نهاية معرفة كان كالحين او نكرة كحين

أو معيناً وهو ما ليس كذلك معرفة كان

كاليوم او نكرة كيوم وظرف المكان لا يقبل

ذلك منه الا المبهم وهو ما له اسم باعتبار أمر

غير داخل فيه كتسمية المكان الذي خلف

المسجد بالخلف بسبب كونه خلف المسجد

وليس

وليس خلف المسجد داخلاً في ذلك بل في
المسجد والمدين خلافه كالجهات الست
وهي فوق نحو جلست فوق الكرسي وتحت
كوقف القط تحت المائدة ويمين نحو بنى
المنارة يمين المسجد وشمال نحو قعدت شمال
البيت وخلف نحو سار المشاة خلف الركبان
وامام مثل جلست امام الاستاذ مؤدبا
وما في معناها من قدام نحو مشى الشرطي
قدام الأمير وورا نحو وقف المصلون
بعضهم وراء بعض ويسار نحو بني المسجد
يسار المنارة وعند كقوله تعالى ان الدين

عند الله الاسلام ولدى نحو المال لديك ودون

نحو قعدتُ دونك ومع نحو سار مع سليمان

اخوه للابهام ولفظ مكان نحو قعدت مكانك

ومقام نحو قام زيد مقامه وما بعد دخل

ونزل وسكن من المكان المحدود نحو دخلت

الدار ونزلت الخان وسكنت البلد لكثرة

الاستعمال وكبين ووسط بالسكون واذاء

وحذاء وتلقاء وكفرسخ وميل — ويريد

للانتقال واعلم ان الظرف اذا وقع خبرا كزيد

عندك او صفة نحو رأيت طائرا فوق الغصن

او حالا نحو رأيت الهلال بين السحاب او صلة

نحو

نحو جاء الذي عنده علم يتعلق بمقدر رفعل كما عليه
البصريون او اسم فاعل كما ذهب اليه الكوفيون
الا اذا وقع صلة فبالفعل اتفاقا لان الصلة
لا تكون الا جملة والفعل مع فاعله جملة واسم
الفاعل مع فاعله مفرد الا في ثلثة مواضع وهي
ان يقع مفسرا لضمير شان وصلة الالف واللام
وبعد حرف النفي او الاستفهام واعلم انه
اذا لم يسبق الظرف ما يطلبه لزوما بان يكون
خبرا لمبتدا او صلة لموصول ليكون صفة
بعد النكرة المحضة وحالا بعد المعرفة المحضة
كالامثلة المذكورة ومحتملا لهما بعد الغير المحضة

منها مثل رأيت ثمرة يانعة فوق غصن

ويعجبني الثمر فوق الأغصان وكذلك حكم

الجملة بعد هذه الأربع مثال الصفة قوله تعالى

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله والحال قوله

تعالى ولا تمش تستكثر ومثال وقوعها بعد

المعرفة الغير المحضة قوله تعالى كمثل الحمار

يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو

التعريف الجنسي يقرب من النكرة والله أعلم

ومثال وقوعها بعد النكرة الغير المحضة مررت

برجل صالح يصلي واعلم ان الظرف في المواضع

الاربعة المذكورة وكذا بعد النفي كما عندك زيد

وبعد الاستفهام كافي الدار زيد يجوز رفعه
الفاعل الظاهر كالفعل هذا عند البصريين
ومطلقا عند الكوفيين فزيد في نحو زيد عنده
مال مبتدأ وعنده ظرف مستقر ومال فاعل
للظرف والجملة الظرفية خبر للمبتدأ عند
الحذاق وهذا أولى لأن الأصل عدم التقديم
والتأخير ويجوز كونه مبتدأ مؤخرا
وعنده خبرا مقدما والجملة الاسمية خبر
لزيد عند الجمهور وحكم الظرف المستقر
المجازي كحكم الظرف الحقيقي في جميع ما ذكر
الا في الحكم الثاني من تسميته بالمفعول فيه

بخلاف الظرف اللغو فانه ليس بشريك في احكامه
سوى الحكم الاول من تعلقه باحد ما ذكر
والظرف المجازي عبارة عن كل جار ومجرور
لانه يحتاج الى المتعلق والعامل كالحقيقي
وهو ايضا على قسمين ظرف لغو وظرف مستقر
وذلك لان متعلقه ان كان مذكورا او في حكمه
يسمى لغوا لان تقرر فاعل العامل فيه لغو
على المشهور او لانه لغو بالنظر الى ظاهر
الكلام على الاصح ويسمى بالظرف الخاص
ايضا لخصوص عامله وعدم كونه من
الافعال العامة ولان تسميته باللغو في الآية
والحديث

والحديث لا تخلو عن إساءة الأدب لأنه قد
جاء اللغو بمعنى الباطل بل هو المتبادر عند
الإطلاق قبل التأمل وكلام الله تعالى منزه
عن ذلك وكذا كلام رسوله صلى الله عليه
وسلم واعلم أن المجرور فقط في الظرف اللغو
منصوب محلاً يعني معنىً وتقديراً لأنه ليس
بمبني فالتعبير بمحلاً مجرد اصطلاح ولا مشاحة
ولا مناقشة في الاصطلاحات وأما الجار
والمجرور معاً فلا محل لهما من الأعراب هذا
معنى قولهم أن الظرف اللغو لا محل له من
الاعراب فما اشتهر أن الجار والمجرور في محل

النصب مسامحة ومجرد اصطلاح يجعلهما
كشيء واحد لكمال اتصالهما وان لم يكن كذلك
يسمونه الظرف المستقر لانه مستقر ومحل
لفاعل العامل المحذوف عند الجمهور او لاستقرار
معنى العامل فيه على الاصح اذا كان عامله من
الافعال العامة ومقدرا ومتضمنا فيه فان
فقد واحد من الشروط الثلثة لا يسمونه ظرفا
مستقرا ويسمونه ايضا بالظرف العام لعموم
عامله ثم في المتعلق المقدر خلاف بين النحاة
فاهل البصرة ذهبوا الى انه فعل من الافعال
العامة من حصل وثبت ووقع ووجد وكان
ولابس

ولابس واستقرّ عند علم قرينة الخاصّ
والّا فيقدّر الخاصّ على وفق المقام لانه عامل
قوىّ بخلاف اسم الفاعل ولان الظرف اذا وقع
صلةً يتعلّق بالفعل اتّفاقًا كما مر وسائر
المواضع يحمل عليه طردًا للباب ولان الشئ
عند التردّد يجب حمله على المتّفق عليه واهل
الكوفة ذاهبون الى انه اسم فاعل منها لانه
اذا وقع صفةً لموصوفٍ معرفةٍ يتعلّق باسم
فاعل معرفةٍ اتّفاقًا ولانه اذا وقع خبرًا يتعلّق
باسم الفاعل لان الاصل فى الخبر الافراد ليكون
الركنان على وفقٍ واحدٍ كما فى الحمد لله ويحمل

البواقى عليه والمختار ما ذهب اليه الكوفيون
غير الصورة المتفق عليها وسواء كان متعلقا
بالفعل او باسم الفاعل يحذف كلاهما ويستخرج
الفاعل منهما ويستتر فى الظرف وذلك الفاعل
فاعل لهما ومرفوع بهما حقيقة وفاعل للظرف
ومرفوع به مجازا لنيابته عن الفعل واعلم
ايها المبتدئ اسعدك الله تعالى ان العلم الذى
نبتدئ به يسمونه علم النحو لان واضعه على
ما يقال وهو الامام علي كرم الله وجهه قال:
انح. اى اقصد الى قواعد النحو فائدة: النحو
فى اللغة جاء على معان جمعها قول الشاعر:

نحوت

على رضى الله عنه وكرم وجهه دخل بيت ابى الاسود على معاوية رضى الله عنه فقال ان النبوءات وترك مالا لى بالامالة فيستقيم معاوية منها ذلك فبلغ الخبر الى سيدنا على رضى الله عنه وكرم الله وجهه فرسم لابى الاسود الدؤلى باب ان وباب الاضافة وباب الامالة ثم سمع ابو الاسود رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بخفض رسوله فوضع باب العطف وباب النعت والمشهور انه لما سمع ابو الاسود قراءة الرجل ذهب الى على رضى الله عنه ناسيا للقواعد النحوية فقال سيدنا على رضى الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور

نَحْوُتُ نَحْوَ دارِك ياحبيبى لقيتُ نَحْوَ الفٍ مِن رَقيب

وَجَدْتهم مريضاً نَحْوَ كلب تَمنّوْا منّي نَحْواً مِن زَبيب

وهم مِن نَحْوِ عباد الصليب نحوتُ خَلْدِى فيك ياحبيبى

وفى الاصطلاح علمٌ يُبحث فيه عن احوال أواخر

الكلم من جهة الإعراب والبناء وفائدته عِصْمةُ

اللسان عن الخطأ فى الإعراب ويُسمّونه بعلم

الاعراب ايضاً لأنه يُظهر المعانىَ من الألفاظ

ان كان من اَعْرَبَ الرّجلُ حُجّتَه أو يُزيلُ الفَسادَ

ان كان من عَرِبَتْ مَعِدَتُه اذا فسَدَتْ والهمزةُ

لِلإزالة أو يُحَسِّنُ اللّفظَ ان كان من امرأةٍ عُرُوبةٌ

اى مَحْبوبةٌ كلامُها وموضوعُه الكلمةُ والكلامُ

اى المفردُ والجملةُ فالمفردُ ثلثةٌ اسمٌ كزيد وفعلٌ
كضرَبَ وحرفٌ كقد والجملةُ اربعةٌ اسميةٌ
كزيد قائم وفعلية كضرب زيدٌ وظرفيةٌ نحو
زيد فى الدار غلامُه وشرطية نحو ان تؤمن
تدخلِ الجنةَ وبعضهم يجعلون الأخيرتين
داخلتين فى الفعلية تقليلاً للاقسام واذا
كان البحثُ عن آخر الموضوع من حيث الاعراب
والبناءِ كما مرّ فالاعرابُ على قسمين بالحركة
والحرفِ فالحركة ثلثةٌ ضمةٌ وفتحةٌ وكسرةٌ
والحرف ايضا ثلثة الفٌ وواوٌ وياءٌ والأصلُ
فيه ما بالحركات لانها جزء والحرف كلٌ
والحركة

اى الحركة

كزيد كريم سميت اسمية لان اولها اسم فيكون من تسمية الكل واراده الجزء وقس على هذا تسمية البواقى

كضرب زيد سميت جملة فعلية لان اولها الفعل فيكون من تسمية الكل واراده الجزء

نحو من تضرب اضرب من مبتدا تضرب فعل مضارع فاعله مستتر فيه واضرب فعل امر صيغة فاعله مستتر فيه وتضرب فعل شرط واضرب جزاء شرط والجملة خبر للمبتدا والجزء

نحو فى الدار زيد فزيد مبتدا والدار ظرف مستقر متعلق بمحذوف اى الاطراف الاعراب بالحركات لانه حقيقة ولانه اصل بالنسبة الى الحرف لان الحرف يتولد من الحركات لان الالف يتولد من الفتحتين والواو من الضمتين والياء من الكسرتين ولان الكل اصل بجزئه مقدم عليه بالجزئية والكلية

والحركةُ لفظيةٌ اوتقديريةٌ وكلٌ منهما امّا بالتمام
اوبالبعضِ والحرفُ ايضًا امّا تامٌ اوناقصٌ
فصارتِ الاَقسامُ ستةً مثالُ الاوّلِ كجاء زيدٌ
ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ والثانى نحوجائنا
احمدُ واتّبعنا احمدَ وامنّا باحمدَ عليه الصّلوة
والسّلام والثالث كجاء فتىً ورأيت فتىً ومررت
بفتىً والرّابع كجاءَ قاضٍ ورأيت قاضيًا ونظرت
الى قاضٍ والخامس كجاء ابوُه ورأيت اباه ومررت
بابيه والسادس كجاء مسلمانِ ومسلمُون
ورأيت مسلمَيْنِ ونظرت الى مسلمَيْنِ بالفتح
والكسر فيهما هذا حكمُ الاسم المعرب واما الاسمُ

والتثنية فان قيل ما الفرق بين الجمع المصحح
قلت الفرق بين التثنية والجمع مصحح
حالة الرفع ظاهر لان رفع التثنية
بالالف ورفع الجمع بالواو وبالنى
النصب والجران ما قبل الياء فى
التثنية مفتوح والنون مكسورة
وما قبل الياء فى الجمع المصحح مكسورة
والنون مفتوحة

المبنيّ الذي هو مشابه للحرف مشابهة قريبة

فيما وقع منه موقع المثنّى يعرب ببعض الحروف

المحلية بالألف رفعا والياء نصبا وجرّا مثل

المعرب لكنه لفظيّ وما عداه بتمام الحركات المحلية

وأمّا الفعل سوى الماضي والأمر الحاضر والمؤكّد

بالنونين وفعل جمع المؤنث لانها مبنيات

فإمّا ان يكون خاليا عن نون التثنية مطلقة

والجمع المذكر والواحدة المخاطبة أولا فالأول

امّا لام فعله صحيح كيضرب وتضرب واضرب

ونضرب اولا فالاول يرفع بالضمة وينصب

بالفتحة ويجزم بحذف الحركة لفظا في الحالات

الثلث